الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5052 | الثلاثاء 9 جمادى الآخرة 1446 هـ | 10 ديسمبر 2024 م | السنة السابعة عشرة

مبعوث ترامب يأمل بإطلاق سراح المحتجزين في غزة قبل التنصيب

مقتل مواطن وإصابة 4 عسكريين في قصف إسرائيلي على جنوب لبنان

من جنوب لبنان

«وكالات» : أعلن الجيش اللبناني، الاثنين، مقتل شخص وإصابة أربعة من عناصره بجروح متوسطة في ضربة إسرائيلية استهدفت سيارة في جنوب البلاد، في ظلِ وقف لإطلاق النار الذي تمّ التوصل إليه بين حزب الله وإسرائيل في 27 نوفمبر.

يذكر أن الولايات المتحدة وفرنسا ساهمتا بترتيب اتفاق لوقف إطلاق النار في لبنان، وفقا لقرار مجلس الأمن رقم 1701 .

وتخرق إسرائيل اتفاق وقف إطلاق النار منذ سريانه بشكل يومي.

ويوم الأحد، قتل رجل وامرأة في غارة إسرائيلية على بلدة دبين في جنوب لبنان، حسبما قالت وزارة الصحة اللبنانية.

من جانبه، قال الجيش الإسرائيلي إنه هاجم أعضاء من حزب الله كانوا يعملون في مخزن للأسلحة.

وكانت غارتان إسرائيليتان قد أسفرتا عن مقتل ستة أشخاص في جنوب لبنان، السبت، حسبما قالت وزارة الصحة اللبنانية.

وكانت وزارة الصحة قد أعلنت يوم الأربعاء الماضي أن عدد ضحايا الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان بلغ منذ الثامن من أكتوبر 2023 أربعة آلاف و47 قتيلا و16 ألفا و593 جريحا.

وفي السياق، قال الجيش الإسرائيلي أمس الاثنين إن أربعة جنود قتلوا في معارك بجنوب لبنان.

وذكر أن الجنود «سقطوا أثناء القتال» بدون تقديم تفاصيل أخرى عن الواقعة.

وقتل الجنود بانفجار عبوة ناسفة في جنوب لبنان ، وفق قناة 13 الإسرائيلية أمس الاثنين.

من جانبه ،أعلن الجيش الإسرائيلي أن الجنود الاحتياط الأربعة لقوا حتفهم في «حادث عملياتي» مشتبه به في جنوب لبنان بعد ظهر الأحد.

وبحسب تحقيق أولي أجراه جيش الدفاع الإسرائيلي، كان الجنود يفحصون نفقًا في منطقة اللبونة في جنوب لبنان عندما انفجرت متفجرات تابعة لحزب الله مخزنة هناك.ولا يزال سبب الانفجار قيد التحقيق، رغم أن الجيش يشتبه في أنه لم يكن فخا لحزب الله، بل بسبب متفجرات وضعتها القوات الإسرائيلية هناك سابقا.

من ناحية أخرى قال ستيف ويتكوف، مبعوث الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب إلى الشرق الأوسط، أمس الاثنين، في أبوظبي إنه يأمل في إطلاق سراح الرهائن المحتجزين في غزة قبل تنصيب ترامب في 20 يناير كانون الثاني.

وأضاف أنه يدعو الله للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة أيضا قبل تنصيب ترامب.

فيما لا تزال المساعي الأمريكية مستمرة من أجل التوصل لاتفاق يوقف إطلاق النار في قطاع غزة، ويؤدي إلى تبادل الأسرى بين إسرائيل وحركة حماس، يبدو أن تل أبيب سعت في وقت سابق إلى دخول إيلون ماسك على خط هذا الملف.

فقد كشف مصدر مقرب من الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتزوغ أنه اتصل بإيلون ماسك، من أجل مناقشة إحياء المحادثات إطلاق سراح الإسرائيليين المحتجزين حاليًا في غزة.

كما أضاف أن هرتزوغ أجرى المكالمة بناءً على طلب أفراد عائلة الأسرى الذين يأملون أن يتمكن ماسك المقرب من الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، من ممارسة ضغط على جميع الأطراف المعنية لتأمين الصفقة، وفق ما نقلت شبكة «سي أن أن».

في حين أوضح مصدر مقرب من عائلات الأسرى «أنه خلال لقاء بين الرئيس الإسرائيلي وعدد من عائلات المحتجزين نوقشت مسألة الضغط على ترامب، فظهر اسم ماسك لكونه بات من أحد أقرب المقربين له، فارتأى المجتمعون الحفاظ على قناة مفتوحة معه».

أتت تلك المعلومات بعدما لوح ترامب، يوم الاثنين الماضي بـ «جحيم في الشرق الأوسط إذا لم يتم إطلاق سراح الأسرى قبل تنصيبه في 20 يناير المقبل».

وكان مستشار ترامب لشؤون الشرق الأوسط، مسعد بولس، أكد سابقا أن أولوية الإدارة الأمريكية المقبلة الإفراج الفوري عن الأسرى من دون مزيد من التأخير. وشدد على أن إطلاق سراح المحتجزين يجب أن يكون منفصلاً عن القضايا المتعلقة بمستقبل غزة.

يشار إلى أن الوسيطين القطري والمصري كانا استأنفا مؤخرا الحركة من أجل التوصل لاتفاق يفضي إلى تبادل للأسرى، ووقف النار في القطاع الفلسطيني المدمر.

ولا يزال ما يقارب 100 أسير محتجزين في غزة منذ السابع من أكتوبر العام الماضي، وسط ترجيحات ببقاء أقل من 50 منهم فقط على قيد الحياة.

مقتل 29 شخصا في قصف جوي على محطة وقود جنوب الخرطوم

من آثار قصف سابق استهدف مواقع الدعم السريع بالخرطوم

«وكالات» : لقي 29 مدنيا مصرعهم يوم الأحد إثر قصف جوي استهدف محطة للوقود في منطقة تقع جنوب العاصمة السودانية الخرطوم وتخضع لسيطرة قوات الدعم السريع.

وحسب نشطاء تحدثوا لوكالة الأنباء الألمانية، فقد أدى الهجوم الذي نفذته طائرة مسيرة على سوق مكتظ توجد به محطة الوقود أيضا، إلى إصابة عشرات الأشخاص.

كما أفاد شهود عيان بأن القصف أدى إلى انفجارات عنيفة واشتعال النيران في مواقع عديدة.

وحسب وكالة الأنباء الألمانية، تعد منطقة جنوب الخرطوم، ولاسيما أحياء مايو والأزهري، من المواقع التي تسيطر عليها قوات الدعم السريع وبها سوق مايو الشهير لبيع المسروقات التي يستولي عليها عناصر الدعم السريع واللصوص من المنازل التي هجرها سكانها.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، الذي يأتي ضمن صراع دام يشهده السودان بين الجيش وقوات الدعم السريع منذ منتصف أبريل 2023، وأسفر عن مقتل أكثر من 27 ألفا و120 شخصا، وتشريد نحو 14 مليون شخص داخل السودان وخارجه، وفقا لتقديرات منظمات دولية.

وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، فإن قوات الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان تحقق تقدما نحو الخرطوم، في مسعى لاستعادة السيطرة على العاصمة من قوات الدعم السريع التي يقودها محمد حمدان دقلو الشهير بـ«حميدتي».

وكانت قوات الدعم السريع قد سيطرت على الخرطوم في أوائل الحرب، واضطرت الحكومة لاتخاذ مقر بديل في مدينة بورتسودان الواقعة على البحر الأحمر.

وتشير الوكالة ذاتها إلى أن الجيش السوداني استعاد مؤخرا السيطرة على سنجة، عاصمة ولاية سنار الواقعة إلى الجنوب من الخرطوم، والتي بقيت لخمسة أشهر تحت سيطرة الدعم السريع، واصفة ذلك بأنه «إنجاز إستراتيجي»، بسبب وقوع المدينة عند محور أساسي يربط بين مناطق يسيطر عليها في شرق السودان ووسطه.

وتسيطر قوات الدعم السريع على أراضي واسعة من إقليم دارفور في غربي البلاد.

حظر سفر رئيس كوريا الجنوبية .. والمعارضة تتهم الحزب الحاكم بتنفيذ «انقلاب ثانٍ»

رئيس كوريا الجنوبية

«وكالات» : اتهمت المعارضة في كوريا الجنوبية، الاثنين، الحزب الحاكم بتنفيذ «انقلاب ثان» من خلال تشبّثه بالسلطة ورفضه عزل الرئيس، يون سوك يول، بعد محاولته الفاشلة فرض الأحكام العرفية، فيما ذكرت وكالة «يونهاب» للأنباء، أمس الاثنين، أن رئيس مكتب تحقيقات الفساد في كوريا الجنوبية أصدر أمرا بمنع سفر الرئيس يون سوك يول.

وقال بارك تشان داي زعيم الحزب الديمقراطي في البرلمان «مهما حاولوا تبرير ذلك إنه عمل تمرد ثان وانقلاب ثانٍ غير قانوني وغير دستوري».

وكان حزب سلطة الشعب الحاكم قد عطّل مساء السبت مذكرة لعزل الرئيس عبر مقاطعة التصويت عليها في البرلمان. وأبطِل التصويت لعدم اكتمال النصاب القانوني.

وكان الرئيس مُستهدَفا بهذه المذكرة بسبب إعلانه المفاجئ للأحكام العرفية ليل الثلاثاء، وهو إجراء اضطر إلى إلغائه بعد 6 ساعات تحت ضغط البرلمان والشارع.

وبعد فشل التصويت في البرلمان، أوضح حزب سلطة الشعب أنه «حصل» على «وعدٍ» من يون سوك يول بأنه سيتنحى ويترك الحكم لحزبه ولرئيس الوزراء.

وأكد زعيم الحزب هان دونغ-هون، الأحد، أن يون «لن يتدخل في شؤون الدولة ولا في الشؤون الخارجية»، حتى قبل استقالته الفعلية.

وندد الحزب الديمقراطي، قوة المعارضة الرئيسية، بـ«انتهاك واضح» للدستور. ودان جيون هيون-هي، النائب عن الحزب الديمقراطي، بـ«محاولة هان دونغ-هون ورئيس الوزراء هان داك-سو اللذين لا يملكان أي سلطة دستورية، الاستيلاء على السلطة، وسعيهما إلى تمرد خطير وغير قانوني».

واعتقلت النيابة العامة في كوريا الجنوبية يوم الأحد وزير الدفاع السابق كيم يونغ هيون، الذي يزعم أنه أوصى بفرض الأحكام العرفية المؤقتة والمفاجئة على يون الأسبوع الماضي، ليكون أول شخصية يجري اعتقالها في القضية.

ونجح يون في تجنب محاولة في البرلمان يوم الأحد بقيادة المعارضة لإقالته، حيث قاطع معظم نواب الحزب الحاكم التصويت في المجلس لمنع الحصول على أغلبية الثلثين اللازمة لتعليق صلاحياته الرئاسية.

الصين تتعهّد بـ «الدفاع بشدة» عن سيادتها .. وتايوان بحالة تأهب قصوى

«وكالات» : تعهّدت الصين الاثنين بـ «الدفاع بشدة» عن سيادتها، مؤكدة أنّ تايوان «جزء لا يتجزأ» من أراضيها، وذلك بعدما أعلنت الجزيرة أنها رصدت سفنا حربية صينية وأخرى تابعة لخفر السواحل الصيني في مياهها.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية ناو نينغ إنّ «الصين ستدافع بشدّة عن سيادتها الوطنية وسلامة أراضيها»، في وقت بدأت تايوان تدريبات على الاستعداد للقتال.

هذا وأعلنت الحكومة التايوانية، الاثنين، وضع قواتها المسلحة في حالة تأهب «عال» بعدما فرضت الصين قيودا جوية واسعة النطاق قبالة ساحلها الشرقي.

وقالت وزارة الدفاع التايوانية في بيان إنّ جيش التحرير الشعبي أنشأ «سبع مناطق قيود في المجال الجوي لمنطقتي تشجيانغ وفوجيان الشرقيتين»، وهما مقاطعتان صينيتان تقعان قبالة تايوان.

وأضافت أنّ هذه القيود سارية من الاثنين إلى الأربعاء.

كذلك، أعلنت تايبيه رصد سفن صينية تبحر بالقرب من مضيق تايوان وفي المحيط الهادي، مشيرة إلى أنّها، ردا على ذلك، شاركت في «مناورات تحضيرية للقتال».

وأوضحت وزارة الدفاع في بيانها، أنّها «شاركت في مناورات تحضيرية للقتال تأخذ في الاعتبار تهديدات الأعداء والظروف الجوية والتمركز التكتيكي».

وتأتي هذه القيود الجوية الصينية وإعلان تايبيه عن «مناورات تحضيرية للقتال، بعد أيام من نهاية جولة الرئيس التايواني لاي تشينغ تي في المحيط الهادي، التي أدانتها بكين بقوة.

ليبيا : الدبيبة يهاجم البرلمان.. حصل على مليارات دون رقابة

عبد الحميد الدبيبة

«وكالات» : اتهم رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة، السلطات في شرق ليبيا، بصرف عشرات المليارات وإهدار المال العام دون سند قانوني ورقابة، واصفا ذلك بـ«الظاهرة الخطيرة».

وقال الدبيبة، في كلمة بمناسبة إحياء اليوم العالمي للفساد، أمس الاثنين، إن الإنفاق الموازي بلغ أكثر 40 مليار دينار هذا العام، ما يوازي ميزانية التنمية للدولة الليبية خلال 4 سنوات، مشيرا إلى أن هذا الإنفاق غير خاضع للرقابة ودون أي إجراءات قانونية وشفافية.

وتابع أن هذا الإنفاق الذي تحتكره مجموعة واحدة تابعة للبرلمان، في إشارة إلى «صندوق التنمية وإعادة إعمار ليبيا» الذي يديره بلقاسم خليفة حفتر، «لا يساهم في الاقتصاد الوطني ويمثل ظاهرة مضرة للبلاد»، مضيفا أن الأخطر من ذلك أن «الأموال تسحب نقدا وتصرف في السوق السوداء».

في المقابل، أشار الدبيبة إلى أن إنفاق حكومته خاضع للرقابة من الأجهزة المختصة، مشدّدا على ضرورة محاسبة أي مسؤول حكومي يثبت تورطه في الفساد ويسيء استخدام السلطة وعدم التهاون معه.

وفي أحدث تقرير له، أعلن المصرف المركزي في بيان نهاية الأسبوع الماضي، تحقيق إجمالي إيرادات بلغت 86.3 مليار دينار ليبي، بينما بلغ إجمالي الإنفاق العام 84.6 مليار دينار، كما سجل عجزا في ميزان المدفوعات قدره 6.1 مليارات دولار حتى نهاية نوفمبر 2024، نتيجة انخفاض إيرادات النقد الأجنبي التي بلغت 17.1 مليار دولار مقارنة بـ22.3 مليار دولار في نفس الفترة من العام الماضي.

ويثير ملف الإنفاق العمومي وإدارة موارد البلاد خلافات حادة وصراعا مستمرا بين السلطات في غرب ليبيا وشرقها، حيث تتهم حكومة أسامة حماد المكلفة من البرلمان نظيرتها في طرابلس، بالفساد المالي والإداري، بينما يتهم الدبيبة المؤسسات الموجودة في الشرق، بإهدار مئات المليارات دون رقابة ومحاسبة.

وأثّر الانقسام الحكومي في ليبيا، على آليات الإنفاق العام، حيث تصرف كل حكومة بشكل منفرد، ما ضاعف من قيمة المصروفات وجعل من الصعب مراقبتها للحدّ من الفساد.

أستراليا: حريق الكنيس اليهودي «حادث إرهابي»

حريق كنيس يهودي في أستراليا

«وكالات» : قالت الشرطة الأسترالية، أمس الإثنين، إنها تتعامل مع هجوم الحريق العمد على معبد يهودي في ملبورن، بوصفه «حادثاً إرهابياً».

وتم استدعاء خدمات الطوارئ إلى حريق في معبد «أداس إسرائيل»، الواقع في منطقة ريبونليا جنوب شرق ملبورن، في ساعات الصباح الباكر، الجمعة الماضي. وأفاد الشهود للشرطة أنهم شاهدوا أشخاصاً داخل المبنى، وهم يسكبون سائلاً على الأرض.

وتسبب الحريق في أضرار كبيرة للمبنى، لكن رجال الإطفاء تمكنوا من احتواء النيران بسرعة.

وقال مفوض شرطة فيكتوريا، شين باتون، في مؤتمر صحافي، إن الشرطة تبحث عن 3 مشتبه بهم في ما يتعلق بحادث القنبلة الحارقة، مضيفاً أن هناك تقدماً كبيراً في التحقيقات، التي جرت الأحد، رغم أنه لم يكشف عن المزيد من التفاصيل.

وأضاف باتون أن لجنة الإدارة المشتركة قامت بتقييم الهجوم، وخلصت إلى أنه «من المحتمل أن يكون حادثاً إرهابياً».

وقال: «سننتقل الآن إلى التحقيق تحت مظلة الفريق المشترك لمكافحة الإرهاب».

وأكدت نائب مفوض الشرطة الاتحادية الأسترالية كريسي باريت، أن الهجوم يعامل حالياً كـ «عمل إرهابي»، ووصفته بأنه «هجوم محتمل ذو دافع سياسية».

من جانبه، أدان رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيز، هجوم، يوم الجمعة، واصفاً إياه بأنه «عمل مشين».

وفي الوقت نفسه، أكد الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ دعم الشعب الإسرائيلي، وتضامنه مع الجالية اليهودية.

وكتب هرتسوغ على منصة التواصل الاجتماعي «إكس» «أدعو القادة في أستراليا وحول العالم إلى إدانة هذا العمل البغيض من الإرهاب بقوة، ومكافحة الزيادة غير المقبولة في العنصرية المعادية لليهود في جميع أنحاء العالم».

وتعد ملبورن موطناً لأكبر تجمع يهودي في البلاد، حيث يعيش فيها 54 ألفاً و583 يهودياً وفقاً لتعداد 2021، وفقاً لما أفاد به «مجلس الجالية اليهودية في أستراليا».